

الفصل التاسع

- ٥- سوسة كانت فى القصر تدور
 - ٦- فابعث الغربان فى إهلاكها
 - ٧- ضحك السلطان من هذا المقال
 - ٨- أنا رب الشوكة الضافى الجناح
 - ٩- " أنا لا أنظر فى هذى الأمور
 - ١٠- ثم لما كان عام بعد عام
 - ١١- وإذا النخلة أقوى جزعها
 - ١٢- فهوت للأرض كالتل الكبير
 - ١٣- فدها السلطان ذا الخطب المهول
 - ١٤- يا ندور الخير أسعف بالصياح
 - ١٥- قال: يا مولاي لا تسأل ندور
- جازت القصر ودبت فى الجذور
قبل أن نهلك فى أشراكها
ثم أدنى خادم الخير وقال:
أنا ذو المنقار غلاب الرياح
أنا لا أبصر تحتى ياندور
قام بين الريح والنخل خصام
فبدا للريح سهلا قلاعها
وهوى الديوان وانقض السرير
ودعا خادمه الغالى يقول:
ما ترى ما فعلت فىنا الرياح؟
" أنا لا أنظر فى هذى الأمور!

٣- اليمامة والصيد

- ١- يمامة كانت بأعلى الشجرة
 - ٢- فأقبل الصيد ذات يوم
 - ٣- فلم يجد لطير فيه ظلا
 - ٤- فبرزت من عشها الحمقاء
 - ٥- تقول جهلا بالذى سيحدث
 - ٦- فالتفت الصيد صوب الصوت
 - ٧- فسقطت من عرشها المكين
 - ٨- تقول قول عارف محقق:
- أمسنة فى عشها مستترة
وحام حول الروض أى حوم
وهم بالرحيل حين ملاً
والحمق داء مالسه دواء
: يا أيها الإنسان عم تبحث؟
ونحوه سدد سهم الموت
ووقعت فى قبضة السكين
" ملكت نفسى لو ملكت منطقى!!

٤- القبرة وابنها

- ١- رأيت فى بعض الرياض قبرة
 - ٢- وهى تقول يا جمال العش
 - ٣- وقف على عود بجنب عود
- تطير ابنها بأعلى الشجرة
لا تعتمد على الجناح الهش
وافعل كما أفعل فى الصعود